The Word for Today	الكَلِمَة لِهَذا اليَوم
Ecclesiastes 7:9-8:17	سِفْر الجامعة 7: 9 8: 17
#647	الحلقة الإذاعيَّة رقم: 647
Pastor Chuck Smith	الرَّاعي تشَكْ سميث

[المُقَدِّمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

أهْلًا وَمَرْحَبًا بِكَ، صَديقي المُستَمِع، في حَلْقَةٍ جَديدَةٍ مِنَ البَرْنامَجِ الإذاعيِّ "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم". في حَلْقَةِ اليوم، سنتابع بِنِعْمَةِ الربِّ دِراسَتَنا لِسِفْرِ الجامعة على فَمِ الرَّاعي "تشك سميث".

فَإنْ كَانَ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ، نَرْجو أنْ تَفْتَحَهُ على الأصحاح السابع من سِفر الجامعة. أمَّا إنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَمَا نَرْجوهُ مِنْكَ، يا صَديقي، هُوَ أنْ تُصْغي بِروحِ الخُشوعِ وَالصَّلاة.

وَالآنْ نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعين، مَعَ دَرْسٍ قَيِّمٍ آخَرَ مِنْ سِفْرِ الجامعة دَرْسًا أعَدَّهُ لَنا الرَّاعي "تشك سميث":

[العِظَة]
(الرَّاعي "تْشَكْ سميث")

نبدأ دراستنا اليوم بقراءة الأعداد 9 12 من الأصحاح السابع من سِفر الجامعة:

لاَ تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْغَضَبِ، لأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِضْنِ الْجُهَّالِ. لاَ تَقُلْ: «لِمَاذَا كَانَتِ الأَيَّامُ الأُولَى خَيْرًا مِنْ هذِهِ؟» لأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ حِكْمَةٍ تَسْأَلُ عَنْ هذَا. اَلْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ مِثْلُ الْمِيرَاثِ، بَلْ أَفْضَلُ لِنَاظِرِي الشَّمْسِ. لأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْفِضَّةِ، وَفَضْلُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ إِنَّ الْحِكْمَةَ تُحْيِي أَصْحَابَهَا.

هنا، أعزائي المستمعين، يُقدِّم الملك سليمان نصيحة حلوة بخصوص الغضب الذي هو وليد التسرُّع ورفيق الجهالة. إن هذا النوع من الغضب يتفجّر حين تُخدَش ذات الإنسان. "قد أُهِنت"، "لا أحد يسمع آرائي". فالغضب الأناني لا يفيد أحدًا. ثمّ يقول أيضًا: "لا تقُل: لماذا كانت الأيام الأولى خيرًا من هذه؟" بمعنى لا ترثي أيام الخوالي، بل واجِه الواقع الحالي. ولا تظنّ أن اتّباع الربّ في هذه الأيام أصعب من إتّباعه في أيام آبائنا أو أجدادنا. إنّ مصادر القوّة الموجودة في كلمة الله وفي الشركة معه هي في مُتناوَل أيدينا، لتقودنا في عالم لم يتغيَّر أدبيًا. من السهل التكلّم عن الأيام الماضية الطيّبة. فأحيانًا لا نتذكّر إلاّ الأشياء الطيّبة عن الماضي، وننسى أنه كانت لها أيضًا مشكلاتها. لذلك ينصحنا الجامعة بأن نعيش بطريقة تجعلنا عندما نتطلّع، في المستقبل، إلى الوراء نراه يومًا من الأيام الماضية الطيّبة.

ثم نقرأ في العدد 13:

اُنْظُرْ عَمَلَ اللَّهِ لأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ؟

فعلى الإنسان أن يأخذ في الحسبان عمل الله، لأنّ الله مُطلَق السلطان والسيادة. إنه يقضي بكل ما يجري تحت الشمس ويُهَيمن عليه.

أما في العددين 14 و15، فنقرأ التالي:

فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اعْتَبِرْ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَاكَ لِكَيْلاَ يَجِدَ الإِنْسَانُ شَيْئاً بَعْدَهُ. قَدْ رَأَيْتُ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ بُطْلِي. قَدْ يَكُونُ بَارٌّ يَبِيدُ فِي بِرِّهِ وَقَدْ يَكُونُ شِرِّيرٌ يَطُولُ فِي شَرِّهِ.

إنّ الله هو الذي يعيِّن يوم الازدهار ويوم البليَّة على السواء ويحجب معرفة المستقبل. هناك أمور كثيرة في الطبيعة لا تستطيع كشف غوامضها حيث يحار العقل ويتوقّف، لكن اليقين الكامل في محبّة الله وحكمته يجعلنا نشرِع إلى التسليم والانتظار لفهم حكمته السامية. يا لعمق غِنى الله وحكمته. ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء. والخلاصة في عدد 14. في يوم الخير أُشكر الربّ بالتسبيح له، وفي يوم الشرّ، استحضر نفسك أمام الله لكي يعطيك حكمة لتفهم قصده المبارَك، وهذا هو ما يقصده يعقوب في رسالة يعقوب، الأصحاح الخامس والعدد الثالث عشر، حين يقول: "أَعَلَى أَحَدٍ مَشَقَّاتٍ فَلْيُصَلِّ. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ فَلْيُرَتِّلْ". إنّ الله في حكمته جعل هذا مع ذاك لكي لا يضع الإنسان رجاءَه في الأيام القادمة وما تحتويه من خير ونجاح. فطالما الأمور تحت الشمس لا بدّ أن الأيام تحتوي الاثنين معًا الحلو والمرّ، ما يُفرِح وما يجعل الدموع تسيل. لكن هناك رجاء أفضل بما لا يُقاس، جَعَل الرسول بولس وهو يجتاز أقسى الأيام يهتف في رسالة رومية ويقول: "في هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذي أحبَّنا".

ثم ننتقل إلى الأعداد 16 24:

لاَ تَكُنْ بَارًّا كَثِيرًا، وَلاَ تَكُنْ حَكِيمًا بِزِيَادَةٍ. لِمَاذَا تَخْرِبُ نَفْسَكَ؟ لاَ تَكُنْ شِرِّيرًا كَثِيرًا، وَلاَ تَكُنْ جَاهِلاً. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟ حَسَنٌ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِهذَا، وَأَيْضًا أَنْ لاَ تَرْخِيَ يَدَكَ عَنْ ذَاكَ، لأَنَّ مُتَّقِيَ اللهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. اَلْحِكْمَةُ تُقَوِّي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ مُسَلَّطِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ. لأَنَّهُ لاَ إِنْسَانٌ صِدِّيقٌ فِي الأَرْضِ يَعْمَلُ صَلاَحًا وَلاَ يُخْطِئُ. أَيْضًا لاَ تَضَعْ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلاَمِ الَّذِي يُقَالُ، لِئَلاَّ تَسْمَعَ عَبْدَكَ يَسُبُّكَ. لأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ كَذلِكَ مِرَارًا كَثِيرَةً سَبَبْتَ آخَرِينَ. كُلُّ هذَا امْتَحَنْتُهُ بِالْحِكْمَةِ. قُلْتُ: «أَكُونُ حَكِيمًا». أَمَّا هِيَ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي. بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيداً وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مَنْ يَجِدُهُ؟

هل تعني هذه النصيحة ألاّ نكون مدقّقين في الطريق التي نعيش بها؟ بالتأكيد لا. هناك خطر، كثيرًا ما يقع فيه الشباب حديثو الإيمان، وهو أن يتجاوزوا في تصرّفاتهم وكلامهم مقياس إيمانهم، وفي الوقت نفسه يدينون المؤمنين الآخرين وينتقدونهم وذلك لأنهم لا يعرفوا أنفسهم ويقدِّم في العدد 18 النصيحة التي مفادها: اختر من الأمور أوسطها فخير الأمور الوسط.

وبعد أن حَذّرنا من نقد الآخرين، فإنه يحدِّثنا في عدد 21 عن الجانب المقابل، أي عندما نتعرض نحن أنفسنا إلى النقد. فإذا كان لنا موافقة الله فيما نعمل، فلا يجب أن نضع قلوبنا على هذه الانتقادات التي توجَّه إلينا.

ثم نقرأ في الأعداد 25 28:

دُرْتُ أَنَا وَقَلْبِي لأَعْلَمَ وَلأَبْحَثَ وَلأَطْلُبَ حِكْمَةً وَعَقْلاً وَلأَعْرِفَ الشَّرَّ أَنَّهُ جَهَالَةٌ وَالْحَمَاقَةَ أَنَّهَا جُنُونٌ. فَوَجَدْتُ أَمَرَّ مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرْأَةَ الَّتِي هِيَ شِبَاكٌ وَقَلْبُهَا أَشْرَاكٌ وَيَدَاهَا قُيُودٌ. الصَّالِحُ قُدَّامَ اللَّهِ يَنْجُو مِنْهَا. أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُؤْخَذُ بِهَا. «اُنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُهُ» قَالَ الْجَامِعَةُ: «وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً لأَجِدَ النَّتِيجَةَ الَّتِي لَمْ تَزَلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلاً وَاحِداً بَيْنَ أَلْفٍ وَجَدْتُ. أَمَّا امْرَأَةً فَبَيْنَ كُلِّ أُولَئِكَ لَمْ أَجِدْ!

الأمر المتعب لسليمان والخطية التي أسقطته هي النساء، وهو هنا يذكر ما اختبره. ولكن مشكلة سليمان أنه أحاط نفسه بألف امرأةٍ، فكيف يجد فيهِنَّ من تكون مُخلِصة له؟ فالنساء الزانيات هنَّ أَمرّ من الموت لأنهنَّ يتسببنَ في هلاك النفس أبديًّا وفي خراب الإنسان على الأرض. فمن يستهتر بوصايا الله تكون هذه الخطية عقوبته. فالانحدار في الخطايا مثل من ينحدر على تل، إذا بدأنا الاستسلام لباقي الخطايا يسهل وقوعنا في هذه الخطية البشعة.

نصل إلى العدد الأخير من الأصحاح السابع ونقرأ في العدد 29:

أُنْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطْ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الإِنْسَانَ مُسْتَقِيماً أَمَّا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً.

لئلاَّ يَظن أحد أن الله خلق الإنسان شريرًا أو أن المرأة أشر من الرجل أكمل سليمان الحكيم حديثه وقال أنَّ الله صنع الإنسان مستقيمًا، أما البشر فقد لوَّثوا ما هو طاهر ومستقيم وطلبوا اختراعات كثيرة، أي تصرفات شريرة.

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية الأصحاح السابع مِنْ سِفر الجامعة. ونأتي الآنَ إلى الأصحَاحِ الثامن مِنْ السِفر نفسِه.

نقرأ في الأعداد الأربعة الأولى:

مَنْ كَالْحَكِيمِ وَمَنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرٍ؟ حِكْمَةُ الإِنْسَانِ تُنِيرُ وَجْهَهُ وَصَلاَبَةُ وَجْهِهِ تَتَغَيَّرُ. أَنَا أَقُولُ: «احْفَظْ أَمْرَ الْمَلِكِ وَذَاكَ بِسَبَبِ يَمِينِ اللَّهِ. لاَ تَعْجَلْ إِلَى الذَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لاَ تَقِفْ فِي أَمْرٍ شَاقٍّ لأَنَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ مَا شَاءَ».حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهُنَاكَ سُلْطَانٌ. وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟

إنّ المِلِك هو صاحب السلطان. فليس باستطاعتك أن تأتي إلى الملك وتقول له: "ماذا تفعل؟" وهذا صحيح أيضًا بالنسبة إلى الله. فقد قال الرسول بولس في رسالة رومية، الأصحاح التاسع والعدد 20: "مَن أنت أيها الإنسان الذي تُجاوِب الله؛ ألعلَّ الجبلة تقول لجابلها: "لماذا صنعتني هكذا؟"

ثم نقرأ في الأعداد 5 7:

حَافِظُ الْوَصِيَّةِ لاَ يَشْعُرُ بِأَمْرٍ شَاقٍّ وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يَعْرِفُ الْوَقْتَ وَالْحُكْمَ. لأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتاً وَحُكْماً. لأَنَّ شَرَّ الإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ لأَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ. لأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُهُ كَيْفَ يَكُونُ؟

إنّ حالتنا الروحيّة عمليًا تحدّد موقفنا من كلمة الله. فإن سلكنا بالاستقامة، نفرح بالكلمة ونرى فيها الطريق الوحيد المأمون في هذا العالم ونراها مملوءة بالمواعيد المباركة

لنا، ولا نرى أيّة صعوبة في تنفيذ كل ما يأمر به الله. "أليست أقوالي صالحة نحو كلّ مَن يسلك بالاستقامة؟" ، تقول الآية في ميخا 2: 7.

ثم نقرأ في الأعداد 8 11:

لَيْسَ لإِنْسَانٍ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِيُمْسِكَ الرُّوحَ وَلاَ سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ وَلاَ تَخْلِيَةٌ فِي الْحَرْبِ وَلاَ يُنَجِّي الشَّرُّ أَصْحَابَهُ. كُلُّ هذَا رَأَيْتُهُ إِذْ وَجَّهْتُ قَلْبِي لِكُلِّ عَمَل عُمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَقْتَمَا يَتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِضَرَرِ نَفْسِهِ. وَهكَذَا رَأَيْتُ أَشْرَارًا يُدْفَنُونَ وَضُمُّوا، وَالَّذِينَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ مَكَانِ الْقُدْسِ وَنُسُوا فِي الْمَدِينَةِ. هذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. لأَنَّ الْقَضَاءَ عَلَى الْعَمَلِ الرَّدِيءِ لاَ يُجْرَى سَرِيعًا، فَلِذلِكَ قَدِ امْتَلأَ قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ فِيهِمْ لِفَعْلِ الشَّرِّ.

يتابع الجامعة التأمّل في مناظر الذات البشريَّة الساقطة المملوءة بالأنانية وقد غرسها العدو في جنسنا الآدمي في لحظة السقوط في عدن، ومدرسة العدو هذه هي ضد مدرسة الله. وطبيعة الله عنوانها المحبَّة الباذلة المضحّية بكل شيء وأغلى شيء في سبيل فرح الآخرين وراحتهم. لقد خرج سليمان بعد تأمّله هذا بالنتيجة أنّ الله لا بُدَّ أن يقضي وينصِف الصديق كما أنه سيدين الشرير. وتأمّل بعد ذلك في النتيجة الظاهرة في العالم، نتيجة الظلم وهي أنّ العالم أولاً يضرّ نفسه. لقد ظُلِم يوسف من إخوته وكانت النتيجة تلك المواقف المفزعة التي تعرّضوا لها. لقد ظُلِم دانيال من عظماء مملكة فارس وأدّى ذلك إلى كارثة إنسانيَّة إذ أكلتهم الأسود وزوجاتهم وأولادهم.

ننتقل إلى العددين 12 و13:

اَلْخَاطِئُ وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا مِئَةَ مَرَّةٍ وَطَالَتْ أَيَّامُهُ، إِلاَّ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرٌ لِلْمُتَّقِينَ اللهَ الَّذِينَ يَخَافُونَ قُدَّامَهُ. وَلاَ يَكُونُ خَيْرٌ لِلشِّرِّيرِ، وَكَالظِّلِّ لاَ يُطِيلُ أَيَّامَهُ لأَنَّهُ لاَ يَخْشَى قُدَّامَ اللهِ.

أعزائي المستمعين، إنّ الدينونة والقضاء على الإنسان أمر غريب على قلب الله لأنّ طبيعته محبَّة. لكن لأنّ الشرّ هو تطاوُل على حقّ الله وكرامته لذلك لا بُدّ من إدانته، وهذا هو

الأمر الغريب على طبيعة الله. أيضًا، إنّ طول أناة الله في توقيع القضاء كانت سببًا في خلاص كثيرين وتحوُّلهم إلى أناس عظماء خدموا مقاصد الله كما يقول الرسول بولس في الرسالة الأولى إلى تيموثاوس، الأصحاح الأول والعدد 16: **"لكنني لهذا رُحِمتُ ليُظهِر يسوع المسيح فيَّ أنا أولاً كلّ أناةٍ مثالاً للعتيدين أن يؤمنوا به للحياة الأبديّة".**

والخلاصة التي يريد أن يقرِّرها في العددين 12 و13 أنه لا يوجد خير حقيقي للإنسان إلاّ في مخافة الربّ، أي التقوى.

أما العدد 14، فيقول:

يُوجَدُ بَاطِلٌ يُجْرَى عَلَى الأَرْضِ: أَنْ يُوجَدَ صِدِّيقُونَ يُصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ الأَشْرَارِ وَيُوجَدُ أَشْرَارٌ يُصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ الصِّدِّيقِينَ. فَقُلْتُ: "إِنَّ هَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ".

هنا نجد ملاحظة أتعبت أولاد الله في كلّ العصور وهي المعاملات الإلهية التي تبدو ظاهريًا بأنها متساوية، وكأنها تحدث عشوائيًا. فالصديقون تنهال عليهم البلايا التي هي من نصيب الأشرار، ومن الناحية الأخرى تتهاطل العطايا على الأشرار ويكون النجاح رفيقهم.

ما أقل ما يعرفه أحكم رجل، ولو أُتيحت له كل حكمة العالم! فهناك على الدوام أسئلة كثيرة في الحياة لا تجد إجابات. ولكن يجب ألا تلقي هذه التساؤلات ظِلاً على فرحنا أو إيماننا أو عملنا، لأننا نعلم أن هناك من هو أعظم منا، يهيمن على كل شيء، وأننا نستطيع أن نتكل عليه.

ثم نقرأ في الأعداد 15 17:

فَمَدَحْتُ الْفَرَحَ، لأَنَّهُ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ، إِلاَّ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَفْرَحَ، وَهذَا يَبْقَى لَهُ فِي تَعَبِهِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي يُعْطِيهِ اللهُ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ. لَمَّا وَجَّهْتُ قَلْبِي لأَعْرِفَ الْحِكْمَةَ، وَأَنْظُرَ الْعَمَلَ الَّذِي عُمِلَ عَلَى الأَرْضِ، وَأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلاً لاَ يَرَى النَّوْمَ بِعَيْنَيْهِ، رَأَيْتُ كُلَّ عَمَلِ اللهِ أَنَّ الإِنْسَانَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذِي عُمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. مَهْمَا تَعِبَ الإِنْسَانُ فِي الطَّلَبِ فَلاَ يَجِدُهُ، وَالْحَكِيمُ أَيْضًا، وَإِنْ قَالَ بِمَعْرِفَتِهِ، لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ.

أمام هذا المنظر المتعب ظاهريًا، وكأن الأوضاع مقلوبة، نرى أنَّ المصائب هي من نصيب القدِّيسين والنجاح والتوفيق في جانب الأشرار. لذلك نرى الجامعة يأخذ منطق العقل البشري والتفكير الانساني بَدَلاً من استشارة الله. فالتفكير البشري هو انتهاز كل فرصة للفرح والأكل والشرب طالما الكوارث في طريقها إلى المؤمن مهما دقّق في سلوكه. فماذا كانت النتيجة؟ نرى الملك سليمان يقرِّر أمرين محزنين جدًا: أوّلاً، أنه فَقَدَ كلّ سلام، نهارًا وليلاً لا يرى النوم. يا لها من حالة مرّة. ثانيًا، هو لن يجد الحلّ للمشكلة مهما طلب بحسب الحكمة الإنسانيّة.

ما أروع هتاف الرسول بولس في رسالة رومية، الأصحاح الثامن والعدد 37: "وفي هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذي أحبَّنا".

أعزائي المستمعين،

بسبب عدم فهمنا لمعاملات الله فهمًا صحيحًا في أحيان كثيرة يصيبنا الإحباط والفشل. لكن كلّ ما هو مطلوب منّا هو أن نضع ثقتنا في إلهنا، وفي كلمته المقدّسة، وأن نطلب حكمته في فهم الأمور. فالحكمة هي القدرة على رؤية الحياة من وجهة نظر الله، ومن ثم معرفة أفضل السُبُل للتصرُّف. فعلاً، إنَّ الحكمة رصيدٌ ثمين، ولكن كيف نحصل عليها؟ نتعلم من سِفر الأمثال، الأصحاح العاشر والعدد التاسع أننا نستطيع أن نبدأ في الحصول عليها من خلال احترام الله ومخافته. إذًا، فالحكمة هي نتيجة معرفة الله والاتكال عليه. فمعرفة الله تؤدي إلى الفهم ومشاركة الآخرين في معرفته.

[الخاتمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

أعزائي المستمعين،

سيكمل بمشيئة الله، الراعي "تشك سميث" دراسته عن سِفر الجامعة في الحلقة المقبلة. أما الآن، نترككم، أعِزَّاءَنا المستمعين، مع كلمة ختامية.

[كَلِمَة خِتاميَّة]
(الرَّاعي تْشَك سميث)

إنّ الطالب الذي يتقدّم للامتحان، له يومان مهمّان: يوم الامتحان ويوم النتيجة. والوقت الذي يمنحه الله لكلّ واحد على الأرض هو بمثابة يوم الامتحان وحتمًا يتبعه اليوم الثاني، يوم الحكم أي الدينونة. إنّ الخاطئ يستغلّ طول أناة الله، فيزداد في اندفاعٍ وطيشٍ في فعل الشرّ، بينما الحكيم المتعلّم من الله يعرف ويميّز كل شيء. إنّ الشخص الحكيم يميّز أهمية الحُكم القادم ولذلك تجده حريصًا في إرضاء الله.

صلاتنا إلى الله من أجلك، صديقي المستمع، أن تكون قد أتيتَ إلى الربّ يسوع المسيح بالتوبة والايمان ونلتَ منه الخلاص، وصرتَ من أولاد الله الأعزاء الذين يحرصون على إرضائه. له المجد إلى الأبد. آمين.